وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــامـــــعـــــه ديـــالـــــــى

كلية التربية للعـــــلوم الإنـــسانية

قســـم العـلوم التربوية والنفســـية


# أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي في تنمية الدافع المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

رسالة مقدّمة

الى مجلس كلية التربيّة للعلوم الإنسانيّة في جامعه ديالى وهي جزءمن متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)


الطالب

**عماد خالد مغير فرهود**

إشراف

الأستاذ الدكتور

**عدنان محمود عباس المهداويّ**


1438هـ

2017 م

ٱلخ لم لى ليّ

# وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلاّ قَلِيلاً

ژ ژ ﮕ

(الإسراء الآية85)

**أقرار المشرف**

اشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة **( أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي في تنمية الدافع المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية )**المقّدمة من طالب**(عماد خالد مغير فرهود )** تمت بأشرافي في جامعه ديالى –كلية التربية للعلوم الإنسانية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي )

المشرف

أ.د: عدنان محمود عباس المهداوي

التاريخ : / / 2017

توصية رئاسة القسم

بناء على توصيات أرشح هذه الرسالة للمناقشة

أ.د:خالد جمال حمدي

رئيس القسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ / / 2017

# إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ ( **أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي في تنمية الدافع المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية** ) المقّدمة من طـالـب (**عماد خالد مغير فرهود** )صُحِحَت من الناحية اللغوية وأصبح أسلوبها العلمي خاليا من الأخطاء والتعبيرات اللغوية ولأجله وقعت .

التوقيع :

الاسم :

التاريخ / / 2017

# إقرار الخبير العلمي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ **(أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي في تنمية الدافع المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية )** المقّدمة من طالب **(عماد خالد مغير فرهود )**وجرى مراجعتها من الناحية العلمية من قبلي وأصبحت جاهزة للمناقشة قد تعلق الأمر بالسلامة العلمية .

التوقيع :

الاسم :

التاريخ / / 2017

# إقرار أعضاء لجنة المناقشة

نحن رئيس لجنة المناقشة وأعضائها نشهد أننا قد أطلعنا على الرسالة الموسومة **(أثر البرنامج ألإرشادي بأسلوب أعادة البناء المعرفي في تنمية الدافع المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية)** المقدمة من طالب الماجستير **(عماد خالد مغير فرهود)** وناقشناه في محتوياتها وما له علاقة بها منها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في ( الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) بتقدير ( )

الأستاذ المساعد الدكتورة
سميعة علي حسن
عضواً
التاريخ : / / 2018

الاستاذ المساعد الدكتورة
ايمان حسن جعدان
عضواَ
التاريخ : / / 2018

الاستاذ الدكتور
سالم نوري صادق
رئيساً
التاريخ : / / 2018

الاستاذ الدكتور
عدنان محمود عباس المهداوي
عضواً و مشرفاً
التاريخ : / / 2018

مصادقه مجلس الكلية

صدقت الرسالة من مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعه ديالى بتاريخ
/ / 2018

الأستاذ المساعد الدكتور:
نصيف جاسم الخفاجي
عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية
التاريخ / / 2018

# الإهـــداء

إلـــى .....

من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .... ونصح الأمة ...الى نبي الرحمة ...ونور العالمين سيدنا محمد (ﷺ).

إلـــى .....

ينبوع العلم والمعرفة أستاذي ومعلمي ..... عدنان محمود عباس المهداوي

إجلالا واحترما .

إلـــى .....

من كنت أتمنى إن يطول به العمر كي يرى ثمرة غرسه

والدي ( رحمه الله) .

إلـــى.....

من لاينساه القلب برا وإحسانا

أخي ( رحمة الله)

إلـــى .....

نبع الحياة الدائم وفيض الحنان الدافق والحضن الدافئ

(والدتي العزيزة أطال الله بعمرها)

إلـــى.....

عزه الدنيا ...السور الواقي والأرز الكافي والبلسم الشافي

( إخواني وأخواتي )

الى .....

رفقاء الدرب والدراسة ..... (أصدقائي الأعزاء)

اهدي إليكم جهدي المتواضع

**الباحث**

## شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين ,الذي هدانا لأن نسلك طريق العلم ,وما كنا لنهتدي لولا عونه وهدايته ,الحمد لله الذي أنعم علي ,بفيض فضله الذي لولا تيسيره ما كان لعملي أن يبلغ ما هو علية والصلاة والسلام على نبينا محمد أشرف المرسلين وعلى آلة وصحبه أجمعين ومن سار على هداه الى يوم الدين.

إما بعد

قال رسول الله (ﷺ) : (من لم يشكر الناس لم يشكر الله ,ومن أسدى أليكم معروفا فكافئوه , فأن لم تستطيعوا فادعوا له ) صدق رسول الله

يسعدني ويشرفني أن أتقدم بشكري وتقديري لأستاذي العزيز أطال الله بعمره الدكتور (عدنان محمود عباس المهداوي ) الذي أفاض عليّ من علمه الغزير فكان عطائنا بلا حدود الذي تعلمت منه أصول البحث العلمي فجاءت هذه الرسالة ثمرة لنصائحه وتوجيهاته ولمساته وخبرته العميقة فكان لي نعم الأستاذ ومعلما ومشرفا وناصحا وموجها منذ البداية حتى النهاية فجزاه الله خير الجزاء .

كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر والتقدير الى الأساتذة أعضاء لجنة السمنار كل من (الدكتور عدنان المهداوي والدكتور سالم نوري صادق والدكتورة سميعة علي حسين ) لما بذلوه من جهدِيخص الرسالة

ومن دواعي سروري إن أقدم الشكر العرفان الى رئاسة قسم العلوم التربوية والنفسية المتمثلة برئيس القسم المحترم الدكتور (خالد جمال الدليمي ) وأساتذة القسم المحترمين .

وكذلك شكري واعتزازي الى الأستاذة (صباح عايش ) من جامعه السعيدة في دولة الجزائر التي ساعدتني في المصادر القيمة جازاها الله خير الجزاء

وأتوجه بالشكر والتقدير الى موظفي مكتبة كلية التربية للعلوم الإنسانية والمكتبة المركزية فلهم كل التقدير والاحترام وأيضا أتقدم بجزيل الشكر الى مدرسة ثانوية المحسن للبنين المتمثلة بإدارتها ومدرسيها وبالأخص المرشد التربوي (الأستاذ بشار) لما قّدمه لي من خدمةِ وتسهيلات لإنجاز البرنامج الإرشادي .

وكذلك شكري وتقدي واعتزازي الى المرشدين التربويين (الأستاذ حازم والأستاذ علي جاسم) لما قدماه لي من خدمة في مجال الإحصاء جازهما الله خير الجزاء

وأخيرا أتقدم بالشكر والتقدير والدعاء الى من ساعدني طوال دراستي وفاتني ولم اذكر أسمهُ فجزائهم الله

**الباحث**

# مستلخص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على **(أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي في تنمية الدافع المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية)** وذلك من خلال اختبار **الفرضيات الآتية :-**

1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الدافع المعرفي عند مستوى (0,05) بينرتب المجموعة الضابطة في الاختبارين ( القبلي –البعدي)
2) لاتوجد فروق ذات دلاله إحصائية في تنمية الدافع المعرفي عند مستوى (0,05) بين رتب المجموعة التجريبية في الاختبارين( القبلي –البعدي)
3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الدافع المعرفي عند مستوى (0,05)بين رتبالمجموعة التجريبية ورتب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي

ولتحقيق هدف البحث وفرضياته تم اختيار المنهج التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة وقياس قبلي وبعدي لكلا المجموعتين وقد تحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الصباحية وللذكور فقط في مركز قضاء بعقوبة التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (2016/ 2017) وتكون مجتمع البحث طلاب الإعدادية البالغ عددهم (6067)طالبا وتم اختيار (24) طالبا من مدرستين بطريقةقصدية من الطلاب الذي أدنى من الوسط الفرضي على مقياس الدافع المعرفي وتم توزيعهم على مجموعتين (تجريبية وضابطة) بواقع (12) طالب لكل مجموعة وأجريت التكافؤاتبمجموعة من المتغيرات .

وقد تم أعداد برنامج إرشادي وفق أسلوب إعادة البناء المعرفي لـ( ميكنبوم) وبلغ عدد الجلسات (14) جلسة بواقع جلستين في كل أسبوع وان مدة الجلسة (45) دقيقة وكما تم معالجة البيانات الإحصائية وذلك باستخدام ( معامل ارتباط بيرسون ,اختبار كولموجروف – سمير نوف, اختبار مان وتني , مربع كآي , معادلة الفا كرونباخ)

وأظهرت النتائج إن البرنامج الإرشادي له أثر في تنمية الدافع المعرفي لدى أفراد المجموعة التجريبية

و خرج الباحث في ضوء النتائج بعدد من الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات .

# ثبت المحتويات


| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| الآية القرآنية | ب |
| إقرار المشرف | ت |
| أقرار الخبير اللغوي | ث |
| أقرار الخبير العلمي | ج |
| أقرار لجنة المناقشة | ح |
| الإهداء | خ |
| شكر وامتنان | د–ذ |
| مستخلص الرسالة | ر – ز |
| ثبت المحتويات | س– ض |
| ثبت الجداول | ط–ظ |
| ثبت الإشكال | ظ |
| ثبت الملاحق | ع |
| **الفصل الأول التعريف بالبحث** | 15-1 |
| اولاً : مشكلة البحث | 3–2 |
| ثانياً : أهمية البحث | 9–4 |
| ثالثاً : هدف البحث | 10–9 |
| رابعاً :حدود البحث | 10 |
| خامساً :تحديد المصطلحات | 15–10 |

| | |
|---|---|
| **الفصل الثاني أطار نظري ودراسات سابقه** | 67-16 |
| 1-أدبيات الارشاد النفسي | 34-17 |
| مفهوم الارشاد النفسي | 19-17 |
| أهداف الإرشاد النفسي | 22-20 |
| مناهج الارشاد النفسي | 24-23 |
| طرق الارشاد النفسي | 26-25 |
| أساليب الإرشاد النفسي | 27-26 |
| الإرشاد المعرفي السلوكي | 30 -28 |
| نظرية ميكنبوم | 31 -30 |
| اسلوب اعادة البناء المعرفي | 34-32 |
| 2- أدبيات الدافع المعرفي | 37-34 |
| مفهوم الدافع المعرفي | 39-37 |
| المفاهيم المتصلة بالدافع المعرفي | 39-37 |
| مكونات الدافع المعرفي | 39 |
| أبعاد الدافع المعرفي | 40 |
| المظاهرالمعرفية التي تدل الدافع المعرفي | 42-40 |
| العوامل المؤثرة في الدافع المعرفي | 42 |
| أسباب تدني الدافع المعرفي | 45-43 |
| نظريات التي فسرت الدافع المعرفي | 54-45 |
| النظريات الحاجات الإنسانية وتشمل:- | 51-45 |
| أ- نظريه ماسلو | 47-45 |
| ب- نظرية هنري موراي | 51-47 |

| | |
|---|---|
| نظريات المعرفية وتشمل | 54-52 |
| أ-نظريه التنافر المعرفي -فستنجر | 53-52 |
| ب-نظريه الأدراك التكويني -برونر | 54-53 |
| الدراسات السابقة التي تناولت الدافع المعرفي | 58-54 |
| دراسةمختار 2004 | 54 |
| دراسة الشمري 2009 | 56-55 |
| دراسة التكريتي 20011 | 57-56 |
| دراسة الحازمي 2015 | 58 |
| موازنه الدراسات السابقة التي تناولت الدافع المعرفي | 62-59 |
| دراسات التي تناولت أسلوب اعادة البناء المعرفي | 64-62 |
| دراسة جوامير 2011 | 62 |
| دراسة كرم الله 2011 | 63-62 |
| دراسة كامل 2015 | 63 |
| دراسة مصطاف 2015 | 64 |
| دراسة الكرخي 2016 | 65-64 |
| موازنة الدراسات السابقة التي تناولت أسلوب اعادة البناء المعرفي | 67-65 |
| جوانب الإفادة من الدراسات السابقة | 67 |
| **الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته** | 90-68 |
| منهجية البحث | 69 |
| التصميم التجريبي | 71-69 |
| مجتمع البحث | 73-72 |
| عينة البحث | 77-73 |

| | |
|---|---|
| تكافؤ المجموعتين | 84-77 |
| أداه البحث | 89-85 |
| الوسائل الإحصائية | 90 |
| **الفصل الرابع البرنامج الأرشادي** | 148-91 |
| مفهوم البرنامج الارشادي | 92 |
| أهداف البرنامج الإرشادي | 93-92 |
| الأسس التي يقوم عليها البرنامج الارشادي | 94-93 |
| تخطيط البرنامج الإرشادي | 94 |
| مبادى البرنامج الإرشادي | 95 |
| نماذج بناء البرنامج الإرشادي | 97-96 |
| خطوات بناء البرنامج الإرشادي | 108-97 |
| جلسات البرنامج الإرشادي | 148-109 |
| **الفصل الخامس عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها** | 156-149 |
| عرض النتائج | 153-150 |
| تفسير النتائج | 155-154 |
| التوصيات | 156-155 |
| المقترحات | 156 |
| **المصادر العربية والأجنبية** | 173-157 |
| **اولاً: المصادر العربية** | 171-157 |
| **ثانياً: المصادر الاجنبية** | 173-172 |
| **الملاحق** | 185-170 |

| الملخص البحث باللغة الانكليزية | A–B |
|---|---|

# ثبت الجداول


| رقم | عنوان الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | مجتمع البحث موزع حسب المدرسة موقعها وعدد طلابها | 72 |
| 2 | العينات المستخدمة في البحث الحالي مع إعدادها | 74 |
| 3 | عينة وضوح التعليمات وفهم العبارات | 74 |
| 4 | عينة التحليل الإحصائي موزعه حسب المدرسة وصف والعدد في مركز قضاء بعقوبة | 75 |
| 5 | عينة البرنامج موزعه حسب المدرسة والصف والعدد | 76 |
| 6 | عدد أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة | 77 |
| 7 | القيمة الإحصائية لاختبار مان وتني بين المجوعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي | 79 |
| 8 | قيم اختبار كولموجروف –سمير نوف بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير تحصيل الأب | 80 |
| 9 | قيم اختبار كولموجروف –سمير نوف بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير تحصيل إلام | 81 |
| 10 | قيم اختبار كولموجروف –سمير نوف بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير مهنة الأب | 81 |
| 11 | قيم اختبار كولموجروف –سمير نوف بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير مهنة الأم | 82 |
| 12 | قيم اختبار كولموجروف –سمير نوف بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير تسلسل الطالب بين أخوانة | 83 |

| | | |
|---|---|---|
| 13 | قيم الإحصائية لاختبار مان وتني للتكافؤ في مستوى الذكاء بين المجموعتين التجريبية والضابطة | **84** |
| 14 | قيم اختبار (كا2) لأراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الدافع المعرفي | **88** |
| 15 | فقرات مقياس الدافع المعرفي التي حولت الى جلسات البرنامج الإرشادي | **101-99** |
| 16 | عناوينجلسات البرنامج الإرشادي وتواريخ انعقاده | **107-106** |
| 17 | قيم الإحصائية لاختبار ولكوكسن للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي | **151** |
| 18 | قيم الإحصائية لاختبار ولكوكسن للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي | **152** |
| 19 | قيم اختبار مان وتني للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي | **153** |


# ثبت الأشكال


| رقم الشكل | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | التصميم التجريبي | **57** |

# ثبت الملاحق


| رقم الملحق | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| 1- | الاستبانة الاستطلاعية | 170 |
| 2- | أستماره معلومات أولية لأجراء التكافؤ بين المجموعتين | 171 |
| 3- | أسماء السادة المحكمين المرتبة أسمائهم حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية | 173-172 |
| 4- | آراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس الدافع المعرفي بصيغته الأولية | 178-174 |
| 5- | مقياس الدافع المعرفي بصورته النهائية | 182-179 |
| 6- | البرنامج الإرشادي بأسلوب البناء المعرفي المعروض على المحكمين . | 183 |
| 7- | كتب تسهيل المهمة للطالب | 185-184 |

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

- ❖ مشكلة البحث
- ❖ أهمية البحث
- ❖ أهداف البحث
- ❖ حدود البحث
- ❖ تحديد المصطلحات

## اولاً : مشكلة البحث Problem of the Research :

يعاني العديد من المتعلمين من ضعف الدافع المعرفي لديهم في الدراسة رغم الجهود التي يبذلها أعضاء الهيئة التدريسية في إيصال المعلومات وتنميه قدرات المتعلمين الأمر الذي قد يؤدي ضعف الدافع المعرفي في تشكيل اتجاهات سلبية لديهم نحو الدراسة, وأشارت العديد من الدلائل إلى أن سبب ضعف الدافع المعرفي لدى المتعلمين لا يعزى في أحدى أسبابه إلى ضعف القدرات العقلية وإنما قد يرجع في أسباب أخرى منها تدني معرفه أعضاء الهيئة التدريسية لدور الدافعية في أثارة الدافع المعرفي لديهم .(الرفوعوالزغول , 2008: ص108)

ويعتقد (Keller1987) أن من الأسباب الرئيسة التي تكمن وراء فشل عملية التدريس غياب الدافع المعرفي لدى المتعلمين نحو التعلم, ويرى أن غياب الدافعية لديهم ربما يُعزى إلى عوامل كجهل المدرسين في تنمية الدافع المعرفي في عمليه التعلم أو لصعوبة قدرتهم على أثارة الدافعية لدى الطلاب نحو التعلم, (الزغول, 2016: 169).

فيما توصلت دراسة (العلوان والعطيات,2010) إن مشكلة تدني الدافع المعرفي للتعلم الصفي من المشكلات التربوية التي تواجه المنظرين التربويين وعلماء النفس المعنيين بقضايا التعلم، إذ شكلت تحديا للمعنيين بالتعلم الصفي لدى الطلبة، وقد أدى ذلك إلى ضعف الحيوية والفاعلية, والشعور بانخفاض قيمة النتاجات التعليمية الصفية، مما يستدعي الالتفات إلى هذه القضية والعناية بها، إذ أن استفحال هذه الظاهرة وتعمقها وانتشارها بين الطلبة يترك آثارا سلبية على أبناء الطلبة ومستقبلهم، ويضعف تحقيق أهداف المؤسسة التربوية, (العلوان والعطيات، 2010: 684-685). وأشارت دراسة (النواب والسعدي,2010) أن ضعف الدافع المعرفي للطالب يؤدي إلى الفشل في التحصيل الدراسي التي تعود في الأساس لعدة أسباب تواجه بعض الطلاب وتعوقهم في موصله التقدم الدراسي أخطرها يبدأ من الأسرة باعتبارها الركيزة الأساسية في المجتمع, والتي ينطلق الطالب الواقع على عاتقه المهمة التعليمية (النواب والسعدي, 2014: ص 3)

وان مشكلة تدني الدافع المعرفي للطلاب نحو الدراسة من أخطر المشاكل التي تواجه معظم الأنظمة التربوية في العالم وأن هذا التدني يؤدي إلى ضعف الرغبة في الدراسة

والشعور بالملل داخل غرفة الصف وشرود الذهن بالتالي يكون له انعكاسا سلبيا على الدرجات التي يحصلون عليها(الفتلي, 2011: ص8). وأظهرت النتائج دراسة الشمري أن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم انخفاض في الدافع المعرفي لذلك أوصت ببناء برنامج لتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .(الشمري ,2009: ص143).

ولكي يتحقق الباحث من وجود انخفاض في الدافع المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المؤسسات التربوية والتعليمية قام الباحث بتطبيق مقياس الدافع المعرفي على عينة من طلاب بلغت (30) طالبا وأكدت النتائج على وجود نسبة عالية في انخفاض في الدافع المعرفي ولم يكتفي الباحث بذلك بل قام الباحث بتقديم استبانة استطلاعية في ملحق(رقم/1) الى(16) من المرشدين التربويين ومرشدين الصفوف بواقع (8) منالمرشدين التربويين الذين يعملون في مدارس قضاء بعقوبة المركز, و(8) منمرشدين الصفوفوأكدت النتائج على وجود الطلاب الذين لديهم انخفاض في الدافع المعرفيبنسبة أكثر من (80%) لذا أرتأى الباحث بأجراء دراسة تجريبية على وفق المنهجالعلمي من أجل تحديد مداها وأعداد برنامج إرشادي واعتماد أسلوب إرشادي لتنمية الدافع المعرفي وكذلك معرفه (هل هنالك أثر للبرنامج الإرشادي بأسلوب أعاده البناء المعرفي في تنميه الدافع المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية) .

**ثانياً : أهميه البحث**: The Importance of Research

يعد الإرشاد من الخدمات الضرورية التي يجب ان تتوافر في المؤسسات التعليمية من أجل رفع مستوى عملية التعلم والوصول بالمتعلمين الى النمو السليم وتحقيق التوافق الايجابي والنفسي والاجتماعي, وهذا ما جعل الباحثين يركزون على أهمية الإرشاد في المؤسسات التعليمية من اجل تسهيل النمو الإنساني وان الإرشاد يجب إن يكون جزء من عملية التعلم عبر مراحل التعليم المتتابعة (ملحم ,2010: 350), وتبرز اهمية التوجيه والإرشاد النفسي بعده من أهم الخدمات التي أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام بها وذلك بهدف أيجاد التلائم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو (عبد الهادي والعزة ,2012: 14).

وان وجود أعداد كبيره من الطلاب أوجب الاهتمامبالتوجيه والإرشاد في مختلف المؤسسات التعليمية لأن حقائق العلوم النفسية والتربوية أصبحت تقتضي تحقيق مناخ صحي وتربوي يحقق للطالب الحرية والاحترام وإنماء الشخصية وإثارة الدافعية لديه وتشجيعه على التحصيل الدراسي واستخدام التعزيز والثواب كوسيلة التعلم والاهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب والتعرف على المتفوقين والمتأخرين دراسيا لمساعدتهم على تحقيق النمو بالسرعة التي تلائمهم وكذلك أصبحت البرامج الإرشادية تشتمل على الجوانب الأكاديمية والمهنية والاجتماعية كل ذلك ليحقق الطالب نمو متوازيا سويا متكيفا( الداهري , 2000: 50) .

فالبرامج الإرشادية من الحاجات التي لا يمكن الاستغناء عنها في العملية الإرشادية بسبب المشكلات والضغوطات التي يتعرض لها الطلاب وبهذا فأنهم بحاجة إلى برنامج إرشادي وتوجيهي يكون مخططا بشكل صحيح ويجب أن نتعامل بموضوعية علمية للتعامل مع المشكلات والضغوط التي تؤثر على دراستهم (رشيد ,2011: 17).

لذلك أن البرامج الإرشادية في المدرسة قد أصبحت أمرا مهما وذلك نتيجة التطورات العلمية والتقنية وما ينتج عنها من تغيرات سريعة تناولت المدرسة والمجتمع بشكل عام وهذا ما جعل ضرورة تقديم برامج إرشادية منظمة ومخططة للتوجيه والإرشاد في المدارس أمرا مهما بهدف رعاية النمو السليم للطلاب ومساعدتهم على اجتياز مراحل النمو الحرجة في

حياتهم والتغلب على المشكلات النفسية والاجتماعية بهدف مساعدتهم على تحقيق النمو السوي وتحقيق الصحة النفسية وتحسين العملية التربوية (ألزغبي ,2003: 301).

وأكد (Martin) أن البرامج الإرشادية في المؤسسة التربوية قد أصبحت من الحاجات الأساسية لأن بناءها قد أدى الفاعلية المطلوبة في المهام الإرشادية وأن ممارسة هذه البرامج الإرشادية قد تساعد في حل المشكلات التي تواجه العملية التربوية والإرشادية في المدرسة ولذلك أن البرامج الإرشادية سواء كانت إنمائية أو وقائية أو علاجية فهي تسعى إلى حلمشكلات الطلاب وفقا لأساليب عملية وتقنية تعمل على تنمية ميولهم واتجاهاتهم وتحسين أدائهم وتساعدهم على تحقيق التوافق النفسي (Martin,1995;p56) .

فيجب الاهتمام بالبرامج الارشادية لأنها اصبحت حاجة ضرورية يتطلب توفيرها للطلاب لأنهم يمرون بمشكلاتأسرية ودراسية ومهنية مما يجعلهم بأمسالحاجة إلى من يوجههمويرشدهم ويعمل على معالجة المشكلات التي تواجههم, ( الحريري والأمامي ,2011: 177).

فتبرز اهمية المرشد التربوي من خلال مساعدته للطلاب واستخدامه للعديد من البرامج الارشادية والتي تبنى على الاساليب العلمية الدقيقة ومن اهم هذه الاساليب أسلوب إعادة البناء المعرفي الذي يستخدمه المرشد لمساعدتهم في استبدال أفكارهم وتفسيراتهم السلبية بأفكار وأفعال أكثر ايجابية .( برادلي , 2012: ص315-331).

ونجاح هذا الأسلوب المعرفي لهُ أهمية كبيره وهذا ما اكدته العديد منالدراسات منها دراسة (الكرخي2016) ودراسة (كامل 2015 ) ودراسة (دراسة مصطاف 2015) ودراسة( كرم الله 2011) ودراسة (جوامير 2011) وعلية سيتم بناء برنامج إرشادي بأسلوب أعادة البناء المعرفي في تنميه الدافع المعرفي.

وان للدافع المعرفي دورا مهما في زيادة مستوى الطلبة وأنتاجاتهم في كافه مجالات الدراسية والأنشطة التي توجهها لذلك فلابد من الانتباه للحفاظ على رفع مستوى الدافع المعرفي للطلبة كلما تقدموا في دراستهم وهذا يضع مسؤولية كبيرة على المعلمين والمدرسين

للحفاظ على تنمية الدافع المعرفي على تنمية الدافع المعرفي في جميع الجوانب الدراسية حتى لا تضعف أو تلين بسبب تأثير ظروف البيئية (صالح ,2006: 256)

إن أهمية الدافع المعرفي من الواجهة التربوية من حيث كونها هدفا تربويا في حد ذاته فاستثارة الدافعية للطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ووجدانية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية ومن هنا إن الدافع المعرفي يعد من الأهداف التربوية التي ينشدها أي نظام تربوي ولها أثار مهمة على تعلم الطالب وسلوكه وتشمل هذه الآثار توجيه السلوك نحو أهداف معينة وزيادة الجهد والطاقة والمبادرة والمثابرة لدى المتعلم وزيادة قدرته على معالجة المعلومات وبالتالي تحسن الأداء( سكر وزغير, 2011: 212).

ويعد الدافع المعرفي ذات قيمة تربوية للطلبة فان تنمية الدافع المعرفي للطلبة يسهم في تحسين التحصيل والتعلم ويزيد من فهم الطالب لنفسه ووعيه لما يريد تحقيقه لذلك تزداد مثابرته وحماسه واندماجه في المواقف التعليمية ورفع مستوى أداءه في مختلف المجلات الدراسية (steigel and shouchessy,1996 ;p13) .

الدافع المعرفي له أهمية كبيره في عمليات التعلم والانجاز والأداء إذ أن الأفراد الذين لديهم قدر كاف من الدافع هم أكثر دافعية للتعلم وأكثر ميل للانتباه مقارنة بزملائهم ممن لديهم دافع معرفي منخفض لذلك إن الأفراد الذين لديهم دافع معرفي عالي يكونون في العادة أكثر ميل إلى البحث وطلب المساعدة وأكثر جدية في محاولة فهم المهمات التعليمية وجعلها ذات معنى بدلا من التفاعل معها بشكل سطحي ( علاونه,2004: ص 43) وأشارت نتائج بعض الدراسات منها دراسة (الفرماوي1988) هناك علاقة أرتباطية موجبة بين الدافع المعرفي والاتجاه نحو التعلم ودراسة (القطا مي 1994) التي توصلت على هناك وجود علاقة أرتباطية موجبة بين الدافع المعرفي والدافع نحو الانجاز وكذلك دراسة (المغربي 1994) دلت أيضا هناك علاقة ارتباطيه بين الدافع المعرفي ورفع كفاءتهم في أداء المهمات الأكاديمية المختلفة .

إن وجود الدافع المعرفي ضروري أو أساسي لإتمام عملية التعلم تأكيدا للمبدأ التربوي القائل ( بأن لا تعلم مثمر بدون وجود رغبة او دافع يدفع الفرد نحو التعلم ) بمؤسسات التعليم النظامي ونستنتج من ذلك بان لا تعلم بدون دافع مهما اختلفت قوته وشدته في عملية التأثير على حماس واندفاع المتعلم نحو التعلم ( المياحي ,2010: 42).

لذلك يشكل الدافع المعرفي المحرك الأول في المعرفة والفهم لانه يوجه الفرد لتلقي المثيرات والانتباه إليها ومن ثم ترميزها وحفظها ( النشواتي ,2003: 112) وأن الدافع المعرفي من أكثر الدوافع أهمية في علم النفس لأنه يهتم بدراسة القوى الداخلية المحركة للسلوك وهو يساهم في التحصيل والتعلم ويزيد من فهم الطالب لنفسه ويزيد من مثابرته وحماسه واندماجه في المواقف التعليمية وينقله من حالة التلقي السلبي إلى الاندماج الايجابي في التعلم (ألجلبي, 2016: 442).

فيما أكدت دراسة يحيى(2010) عن أهميه الدافع المعرفي للطلاب وتوصلت هذه الدراسة الى ضرورة مساهمة المؤسسات التربوية عن عملية تنشيط الدافع المعرفي لدى الطلبة مما يساهم في أثارة النشاطات العلمية وكذلك يساهم في التقدم العلمي وصولا إلى حالات التفوق والإبداع في مجال العلم والمعرفة (يحيى ,2010: 80)

وللأسرة دورا كبير في أثارة الدافع المعرفي وتقويته لدى الأفراد أذ يتباين مستوى الدافعية المعرفية لديهم تبعا لما تقدمه الأسرة من دعم وتعزيز وتشجيع فرص المنافسة لأفرادها (الزغول والهنداوي ,2014: 305) وهذا ما أكدته دراسة عبد الرحيم (2011) على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التشجيع الوالدي والدافع المعرفي(عبد الرحيم,2011: 8 ).

ويعد الدافع المعرفي من أهم العوامل التي تؤثر في مستوى الطالب الدراسي وحياته داخل المدرسة وخارجها, وهذه ما أكدته دراسة الخليفي هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الدافع المعرفي ومكوناته وبين التحصيل الدراسي ( الخليفي ,2000 :13).

ويرى برونر(Bruner ) أن أهميه تنمية الدافع المعرفي وأثارته لدى المتعلم ينبغي على المعنيين في المدرسة أن يستثيروا حب الاستطلاع والاستكشاف ومعالجة المعلومات

والبيانات والخبرات المعرفية لديهم (Bruner,1972:33) .وأظهرت دراسةالشواشرة(2007) أن البرنامج الإرشادي المطبق على الطلاب الذين يعانون من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي كان مؤثرا في تنمية الدافعية الطلاب ورفع تحصيله الدراسي (الشواشرة ,2007: 2).

فإن الدافع المعرفي أمر مهم للطلاب في جميع المراحل الدراسية لان الطلاب الذين يمتلكون دافعا معرفيا يبحثون عن المعرفة بقناعة ذاتية, والتعلم يصبح ذا معنى ويستمر طويلا والتعليم والخبرات المقدمة للطلاب يجب أن تكون ذا مستوى من التحدي التي تجعل الطلاب يقبلون على المهمة باستقلالية بعيدا عن الضغوطات الخارجية (محمود ,2004: 17).

تعد المرحلة الإعدادية من المراحل التعليمية المهمة التي تقع بين المرحلة المتوسطة ومرحلة التعليم العالي وكذلك تقابل مرحلة مميزه من مراحل النمو وهي مرحلة المراهقة التي تمتاز بظهور عدد من التغيرات منها النضج والتفكير المنطقي التي يمكن استعماله في كافة المجالات وزيادة حب البحث والتقصي عن المعلومات والبحث عن المعرفة ومحاولة حل المشكلات التي تواجه في مختلف الطرق (المهدي ,2004: 40) فأنالمرحلة الإعدادية تترك أثرها على مستقبل الطلاب مهنيا ودراسيا لذلك تعد المدرسة من المؤسسات التعليمية التربوية المسؤولة على إعداد الطلاب للحياة وتحقيق له التكيف والصحة النفسية (الرحيم ,1996: 5)

كما تعد هذه المرحلة ذات أهمية خاصةٍ, لأنها تضم فئات عمرية تتمثل بمرحلة المراهقة المتوسطة وكذلك جزء من المراهقة المتأخرة وهي المرحلة المراهقة الحرجة لأنها تمر بتغيرات تجعلها أكثر صعوبة لان الفرد يستعد للانتقال إلى الرشد وان في هذه المرحلة الدراسية يتخذ قرارات مهمة في اختصاصه الذي يأخذ صورته شبه نهائية في السلم التعليمي ( الكعبي, 2015: 202). وان معرفة مستوى الدافع المعرفي لطلاب المرحلة الإعدادية تزودنا بمؤشرات علميه دقيقة عن مدى تحقيق المرحلة الإعدادية لأهدافها في إعداد طلاب لان الدافع المعرفي يسهم في تحسين التحصيل الدراسي ويزيد من فهم الطالب لنفسه وهدفه

ويزيد من مثابرته وتخطيطه وحماسة واندماجه مع المواقف التعليمية (Mcherens,1984: p3)

ومن هنا تتجلى أهميه البحث من الناحيتي النظرية والتطبيقية :

**الجانب النظري:The theoretical Side**

1) رفد المكتبة العراقية بدراسة حديثة تناولت الدافع المعرفي .
2) اطلاع الباحثين على المزيد من البحوث التي تكشف دور الدافع المعرفي وطبيعة العلاقة بينه و بينالاساليب المعرفية .

**الجانب التطبيقي : The Practical Side**

1) يزود المؤسسة التربوية ببرنامج إرشادي يسهم بتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .
2) يزود وزاره التربية بجانب تطبيقي يعزو عمل المرشد التربوي في تحسين العملية التربوية من خلال تنميه الدافع المعرفي.
3) أنها أول دراسة تجريبية إرشادية حسب علم الباحث تهدف إلى تنمية الدافع المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

## ثالثاً :هدف البحث: The Objective Of Research

يستهدف البحث الحالي :

**تعرف أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب أعادة البناء المعرفي في تنمية الدافع المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .**

من خلال الفرضيات التالية :

1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الدافع المعرفي عند مستوى (0.05) بين رتب المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي –البعدي) .
2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنميه الدافع المعرفي عند مستوى (0.05) بين رتب المجموعة التجريبية في الاختبارين ( القبلي – البعدي).
3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الدافع المعرفي عند مستوى (0.05) بين رتب المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في الاختبارالبعدي.

**رابعاً : حدود البحث:The Limits of Research:**

يتحدد البحث الحالي :

طلاب المرحلة الإعدادية/ الدراسة الصباحية للمدارس الحكومية في مركز قضاء بعقوبة, والتابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (2017/2016)

**خامساً : تحديد المصطلحات (Definition of the terms):**

قام الباحث بتحديد المصطلحات البحث الحالي :

**اولاً : أثر** (The effect)عرفه كل من :-

لغة :-( ابن منظور,2005)

(هو بقية الشيء في الشيء )(أبن منظور,2005: 7)

اصطلاحا:- (الحنفي ,1991)

(مقدار التغير الذي يحدث في المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل)(الحنفي1991: ص 253).

**ثانيا :البرنامج الإرشادي(counseling program):-**

**عرفه كل من**

**-(الحمادي والهجين,2009)**

برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم خدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة أفرادا وجماعات لجميع من تضمهم المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بأختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها (الحمادي والهجين, 2009: 10)

**-(حمد ,2013)**

عبارة عن خطوات متسلسلة ومنتظمة توضع بعناية فائقة على وفق اولويات العناصر الظاهرة, وتكون متناسقة في التفكير المستهدف وسهولة اكتساب سلوكه والعمل بها من أجل ان تحقق سلوكيات جيدة مما يترتب عليها أشباع حاجات الأفراد المشتركين في البرنامج من معرفة والسلوكيات المطلوبة والقيم كنتائج نهائية في شخصياتهم وسلوكهم (حمد ,2013: 160)

**-(Borders&dorory,1992)**

بأنه مجموعه من الأنشطة يقوم بها المسترشدون من مساعدة وتفاعل بما يعمل على توظيف امكاناتهم وطاقاتهم بما يتفق مع حاجاتهم واستعداداتهمفي جو يسوده الأمن والطمأنينة بينهم وبين المرشد **(Borders&dorory,1992.p461)**

**التعريف النظري :-**

يتفق الباحث مع ما ذهب ألية (Borders&dorory,1992) في تحديدهما لمصطلح البرنامج الارشادي.

**التعريف الإجرائي:-**

مجموعه من الجلسات الإرشادية المخططة والمنظمة وفق فنيات ارشاديه من اجل تنميه الدافع المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

**ثالثا: الأسلوب :(The style)**

**عرفه كل من :-**

**-(Flander.1967)**

الاستراتيجيات التي يستخدمها المرشد داخل الصف والتي تهدف إلى توجيه الطالب وضبط سلوكه مع تبرير استخدام هذه الاستراتيجيات ( flander1967.p217).

**-(Best.1981)**

التكتيكات التابعة في أيصال معلومة الى الطلاب بهدف الوصول الى أفضل النتائج(Best,1981:40).

**رابعا: أسلوب إعادة البناء المعرفي(The method of cognitive reconstruction )**

**عرفه كل من :-**

**ـ ميكنبوم ( 1990)**

الطرائق والأساليب التي تسعى إلى تحويل تفكير المسترشد وذلك بإظهار الاعتقادات الخاطئة غير المستندة إلى دلائل ويظهر لهم ضعف واقعية تفسيرهم للأحداث وتعليمهم مهارة للتكيف مع المشكلات والطرائق التي يتم تحديدها واختيار عدة حلول للوصول إلى الحل المناسب ( ألعزه ,2001: 155) .

**ـ بيك (Beak.2000)**

كل المداخل التي من شأنها أن تخفف من الكرب النفسي عن طريق تصحيح مفاهيم الذهنية الخاطئة والإرشادات الذاتية والاعتقادات الخاطئة فيمكننا أن نغير الاستجاباتالانفعالية الزائدة وغير المناسبة (بيك ,2000: 72).

**خامسا: الدافع المعرفي: (Motivation Cognitive)**

**عرفه كل من :-**

**1) موراي:(Murray 1937)**

السعي للمعرفة, وحب الاستطلاع ,والحاجة إلى الاستكشاف والارتياد, وقبول التحديات( بلقيس ومرعي,1983: 94-95)

**2) (الداهري والكبيسي,2001)**

بأن رغبة الطالب في المعرفة وحب الاستطلاع والميل إلى الاستكشاف والرغبة في التعرف على البيئة (الداهري والكبيسي ,2001: 46)

**3) (الخولي: 2002)**

الرغبة في التفكير العميق ولفترة طويلة والبحث عن أسباب الأشياء والمحاولة المستمرة لفهم عناصر الحياة والاهتمام بالأفكار والنظريات الشائعة والاستمتاع بالمناقشة والمناظرة مع الآخرين والنقد الأصيل للفكر والمعرفة والاهتمام الشديد بالتعليم والاستمتاع بقراءة الكتب التي تعالج الموضوعات العلمية والاهتمام والشغف بالأفكار الجديدة . (الخولي,2002: 211) .

**4) (حبيب 2003)**

عملية عقلية معرفية عليها تبنى وتؤسس على محطة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والإحساس والتخيل , وكذلك العمليات العقلية كالتذكر وتجريد والتعميم والمقارنة

والاستدلال,وكلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كان التفكير أكثر تعقيدا .( حبيب, 2003: 18).

**5) (الرافعي 2008)**

الرغبة في الاكتشاف وممارسة أنواع مختلفة من المثيرات التي تؤدي إلى بذل مجهود معين يقوم بة الفرد في السبيل التعلم ويتضمن الأبعاد التالية الرغبة في الاكتشاف وبذل مجهود من أجل الحصول على المعرفة (الرافعي ,2010: 185) .

**6) (الشهري: 2012)**

بذل الجهد للحصول على المعلومات والمعارف بكافة السبل والطرق المتاحة والشعور بانزعاج لعدم أتساق او نقص أو تضارب المعلومات أو الموقف الذي يمر به الفرد والميل الى المهام التي تتطلب التفكير والبحث والتمتع بها والتطبيق العلمي للمعرفة( الشهري,2012: 11)

**7) (صديق: 2014)**

الرغبة الدائمة والمستمرة عند الفرد في البحث عن المعلومات والحصول عليها وحرصه على المعالجة اليدوية لموضوعات المعرفة والترحيب المخاطرة في السبيل الحصول عليها واستخدام الاستراتيجيات الذهنية المختلفة التي تساعد الفرد على استخدام وتشغيل قدراته بأقصى فاعلية والاهتمام والشغف بالأفكار (صديق ,2014: 349)

**التعريف النظري :**

أعتمد الباحث تعريف(Murray1973) للدافع المعرفي كون الباحث اعتمد على نظريه موراي للدافع المعرفي فضلا عن اعتماد الباحث الأداة التي اعدها (الشمري ,2009)للدافع المعرفي

**التعريف الإجرائي :**

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس البحث في هذا البحث .

**سادسا: المرحلة الإعدادية:**

**عرفتها (وزارة التربية ,1981)**

هي المـــرحلة التي تكون بعد المرحلة المتوسطة وتعتبر من المراحل التعلم الثانوي ,ومدتها (3) سنوات والهدف منها في التعرف على القابلية ومقدرة الطلاب واتجاهاتهم وميولهم وتمكنهم من بلوغمستوى من المعرفة والمهارة وتنوع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية من أجل مواصلة الدرس الحالي وأعداد الحياة العلمية الإنتاجية .(وزارة التربية ,1981: 2) .